صاحبي الفخامة الرئيس مانويل ماكرون والرئيس رودريغو تشافيز رئيسي المؤتمر

معالي امين عام الأمم المتحدة

معالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة رؤساء الوفود والمنظمات

الحضور الكريم ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يشرفني أن أقف أمامكم اليوم، نيابة عن بلدي سلطنة عمان، لأعبر لكم عن خالص الشكر والتقدير على حسن الاعداد والتنظيم لهذا الحدث العالمي الهام مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات. ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم لجمهورية فرنسا الصديقة بالشكر الجزيل على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

أيها الحضور الكريم

إن بلدي سلطنة عمان كانت ولا تزال من الدول السباقة في مجالات حماية البيئة وضمان استدامتها، وقد بذلت في سبيل ذلك الكثير من الجهود والمبادرات خلال عقود من الزمن، وصولا الى ما نشهده اليوم في سلطنة عمان من نظم طبيعية مرنة وبيئة مصانة ومستدامة. فقد صدر اول تشريع في سلطنة عمان لحماية البيئة البحرية من التلوث قبل 53 عام، وقد أُعلنت العديد من المحميات الطبيعية البحرية بمساحة تفوق 90 ألف كيلومتر مربع، لحماية الموائل والانواع كالشعاب المرجانية والحوت الأحدب والسلاحف، وكذلك صدرت جملة من التشريعات في تنظيم عمليات الصيد التقليدي والحديث، وكذلك في تنظيم الاقتصاد الأزرق، والعمليات الإنتاجية في البحر، لضمان استدامة البحار والحفاظ على البيئة البحرية، كما تم ادراج هذه المفاهيم في العملية التعليمية والإعلامية والثقافية. من جانب اخر عملت سلطنة عمان على حظر جميع أنواع أكياس التسوق البلاستكية، وأعلنت عام 2050 موعدا لتحقيق الحياد الصفري، ودشنت مشروع عمان للكربون الأزرق لزراعة مئة مليون شجرة قرم، كما أنها تعمل على التوسع في مشروعات الاستزراع السمكي لاراحة المصائد الطبيعية وتعزيز الإنتاج المستدام. وقد توجت تلك الجهود بتصدر سلطنة عمان قائمة دول العالم في مؤشرات صرامة الحماية البحرية والحد من الصيد الجائر وحماية الموائل البحرية وكذلك بانتخابها رئيسا لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها السابعة.

أيها الحضور الأعزاء

ان سلطنة عمان التي تمتد سواحلها لاكثر من 3000 كيلومتر تفتخر بتاريخها البحري العريق، كما انها تفاخرُ بحاضرها البحري المشرف، واننا في سلطنة عمان لا نألو جهدا في دعم كافة الجهود العالمية للحفاظ على صحة البحار والمحيطات وتحقيق الهدف 14 من اهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك دعم اتفاق التنوع الحيوي خارج الولاية الوطنية (BBNJ)، مؤكدين التزامنا بالعمل جنبا الى جنب مع المجتمع الدولي لكل ما من شأنه حماية المحيطات واستدامتها، كون المحيطات المنظم الرئيس لامتصاص الكربون في كوكبنا. ومن منطلق اهتمام سلطنة عمان في البحار والمحيطات فإنها ترشحت للانضمام الى المجلس التنفيذي للمنظمة البحرية الدولية IMO عن الفئة (ج)، وذلك للعمل مع المجتمع الدولي لتحقيق الاهداف المعنية بالحفاظ على البحار والمحيطات.

وفي الختام، عليه ندعو الدول الشقيقة والصديقة لدعم ترشح سلطنة عمان في المجلس التنفيذي للمنظمة البحرية الدولية عن الفئة (ج).

شكرا جزيلا والسلام عليكم،،